صورة الجسم
وعلاقتها بالقبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة*

أ.م.د. كاظم جبر الجبوري & م.م. ارتقاء يحيى حافظ
كلية التربية / جامعة القادسية

الخلاصة :

تهدف الدراسة الحالية التعرف على:

١. مستوى تقبل صورة الجسم لدى طلبة الجامعة.
٢. مستوى القبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات والآخرين كما تدركها الذات لدى طلبة الجامعة.
٣. العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات.
٤. العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات.
٥. الفرق في العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي،والمرحلة الدراسية).
٦. الفرق في العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي،والمرحلة الدراسية).

ولأجل تحقيق أهداف البحث، تمت الاستعانة بأداة لقياس صورة الجسم بعد إن استخرج لها الصدق والثبات إذ بلغ الثبات لمقياس صورة الجسم بطريقة إعادة الاختبار (0.81) أما فيما يخص مقياس القبول الاجتماعي فتم إعداد أداة بعد إن استخرج لها الخصائص السايكومترية من صدق وثبات عاليين، إذ استخرجت لهُ دلالات الصدق الظاهري وصدق البناء، أما الثبات فبلغ (0.773) لمقياس القبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات، في حين بلغ (0.861) لمقياس القبول الاجتماعي من وجهة نظر الآخرين بطريقة الفاكرونباخ.

طبقت الأداتين على عينة قوامها (400) فرداً بواقع (263) طالباً و(137) طالبة من جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م وباستخدام بعض الوسائل الاحصائية .

أسفرت نتائج الدراسة عن إن:

١. أفراد عينة البحث يمتلكون مستوىً عالياً من صورة الجسم والقبول الاجتماعي.
٢. هنالك علاقة دالة إحصائيا بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، والمرحلة الدراسية) في العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي.

الفصل الاول :

مشكلة البحث :

تتكون لدى الطفل إذ بان نموه الاحيائي، والاجتماعي بنية معرفية منظمة يكتسبها بالتعلم المباشر وغير المباشر للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلورها على وفق نضجه ليرى من خلالها من هوّ Who is he? –متأثراً بصورة جسمهِ وامكاناته، والكيفية التي يدركهما فيها فضلاً عن إدراك تباينه عن الآخرين.

*** بحث مستل من رسالة ماجستير .**

ان الطريقة التي تدرك بها صورة الجسم تعكس مستوى عمق وجهة نظر الفرد الداخلية عن مظهره الخاص وبدنه أي انها الكيفية التي يرى فيها الفرد نفسه

(Thompson and J. Keven, 2003, P. 1)، فما صورة الجسم بحد ذاتها إلاّ تعبيراً صامتاً عن ذات الفرد، أما الكيفية التي تدرك بها فهي كما يرى فشر (Fisher) ما هي إلاّ تعبيراً عن اتجاهات الفرد ومشاعره نحو جسمه (Giffin, 1994, p. 11)، لذا فان من يرفض صورة جسمه إنما يعبر عن رفضه لذاته كما يدركها (Arkoff, 1975, p. 37)، وعليه فان الصورة المدركة التي يستوحيها الفرد عن جسمه لها تأثير بالغ الأهمية على سلوكه ومشاعره وأفكاره، ويمكن ان يدرك عن طريق معرفته بها الكثير عن ذاته وشخصيته إدراكاً صحيحاً أو مشوهاً لذا يؤكد جانتير وويكل (Genter & Yeakel, 1980) على ان إدراك صورة الجسم جزءاً مهماً في تقدير الذات، كما ان هذا الإدراك يتطور من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين والبيئة المحيطة به، وفضلاً عما لصورة الجسم من أهمية في تشكيل الذات سلباً أم ايجاباً لارتباطها بتصورات وأفكار الفرد عن جسمه ومن ثم قبوله الاجتماعي، الأمر الأكثر أهمية في إندماجه في عملية التفاعل الاجتماعي وشعوره بانتمائه وعضويته في المجتمع. وان تدني رضا الفرد عن صورة جسمه وعدم تقبلها يؤدي الى اضطراب صورة الجسم حيث ينتج عنها سيطرة القلق المستمر والاضطرابات الإنفعالية التي تؤدي بدورها الى إحداث مشكلات وحالة من الصراع النفسي لدى طلبة الجامعة، كما ان ضعف تقبل صورة الجسم يزداد لدى الفتيات ولاسيما في مرحلة الشباب مما يؤثر على وضعهن النفسي والاجتماعي (Arthur & Monoll, 2004, p. 3).

لذا تعد صورة الجسم نتاجاً لتفاعل الفرد مع المجتمع، حيث تؤثر هذه الصورة على السلوك الاجتماعي الذي يتأثر باتجاهات الفرد نحو جسمه، وهنا يشير (فشر) الى ان صورة الفرد الايجابية عن جسمه مهمة في تعامله مع الآخرين حيث يكون ودوداً، ومقبولاً عندهم، ويحدث العكس عندما يكون اتجاه الفرد نحو جسمه سلبياً نحو الآخرين، وان ضعف العلاقات الاجتماعية يعزوها (فشر) الى اضطراب صورة الجسم (Fisher, 1973, p. 6).

لهذا فان من معايير القبول الاجتماعي هو مدى توافق صورة الجسم مع ما يرتضيه المجتمع لنفسه من اخلاقيات وعادات. لذلك جاز للباحثان ان يتسائلا عن قوة واتجاه العلاقة إن وجدت بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي. وهل تختلف هذه العلاقة تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمرحلة.

اهمية البحث والحاجه اليه :

لقد درس موضوع صورة الجسم مع العديد من المتغيرات، فقد اوضحت دراسة سيكورد وجورارد (Secord & Jourard, 1954) العلاقة بين صورة الجسم والجسم الكبير لدى الذكور، حيث أشارت الى ان قبول صورة الجسم قد ارتبط ارتباطاً ايجابياً بالجسم الكبير، فهم يفضلون ان يكونوا أطول ولديهم اكتاف أعرض وصدور واسعة (Secord & Jourard, 1954, p. 184).

وأظهرت دراسة (ريردان وآخرون) Rierdan et al., 1988 ان الأفراد الذين لديهم صورة جسم سلبية يصابون بمرض الاكتئاب depression (Rierdan et al., 1988, pp. 109-117)

وأوضحت دراسة (ثيرون وآخرون) (Theron et al., 1991) أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين عدم الرضا عن صورة الجسم والقلق الإجتماعي Social Anxiety (Theron et al., 1991, pp. 979-983).

وتوصلت دراسة ستوبز وكوف وريردن (Stubbs, Koff and Rierden, 1990) أن الإناث أكثر اهتماما وانتباها لأجسامهن من الذكور، في حين أظهر الذكور تقديراً عالياً لأجسامهم من الإناث. (Subbs, Koff, Rievden, 1990, p. 56-68) ، وتوصلت دراسة بوتلر وريخمان (Butler & Rychmen, 1993) إلى ان هناك فروقاً في الرضا عن صورة الجسم يعود للجنس ولصالح الذكور. (Butler & Richard, 1993, p.75) أظهرت دراسة مونتيث ومكاب (Monteath & Mccabe, 1997). أما دراسة (ديفز) (Davis, 1995) فقد وجدت ان الفتاة التي

لديها اتجاه ايجابي نحو والديها تكون اكثر رضا عن صورة جسمها. (Davis, 1995, p. 93)) واشارت دراسة (أوديا وابراهام) (Odea & Abraham, 2000) الى ان صورة الجسم السلبية تسبب ضغوطاً نفسية تولد شعوراً بالغيرة وتقدير الذات الواطئ (Odea & Abraham, p. 43-57).

وأظهرت نتائج دراسة كفافي والنيال (١٩٩٥) أن المراهقة المصرية أكثر رضا عن صورة جسمها من المراهقة القطرية، وأن صورة الجسم لدى المراهقة المصرية أكثر استقراراً وثباتاً من المراهقة القطرية، وان هناك ارتباطا وثيقاً بين الرضا عن صورة الجسم وتقدير الذات. (الظاهر، ٢٠٠٤، ص١٥٠)

وأظهرت دراسة مونتيث ومكاب (Monteath & Mccabe, 1997) أن اتجاهات الإناث نحو أجسامهن كانت سلبية سواء الجسم بكامله أم أجزاء منه، وهذه النظرة السلبية نحو صورة الجسم ناتجة من تأثير الضغوط الاجتماعية نحو الجسم المثالي المرغوب فيه في المجتمع. (Monteath & Mccabe, 1997, p.137)

وقد توصلت دراسة اكيبا (Akiba, 1998): عن إن الإيرانيين (ذكوراً وإناثا) أكثر رضا وتقبل لصورة أجسامهم من الأمريكيين، وأن كل من الذكور والإناث منفردين أكثر رضا عن صورة أجسامهم من الذكور والإناث الأمريكيين منفردين. (Akiba, 1998, p. 539-540)) وأسفرت نتائج دراسة سوزانس (DR.Susans, 2000):عن أن ٩٠% من الفتيات الأمريكيات يفكرن باستمرار بشكل أجسامهن، ويبدين قلقاً وضعفاً في تقبل صورة أجسامهن، وأن أغلب الفتيات يستخدمن الحمية الغذائية حفاظاً على أجسامهن. (Bartell, 2000, pp.1-6) ، وتوصلت دراسة طالب (٢٠٠١) إلى أن هناك علاقة بين توهم المرض وصورة الجسم عند مستوى دلالة (0.05) وأن طلبة الجامعة لديهم اهتماماً عالياً بصورة الجسم. (طالب، ٢٠٠١، ص٨) .

وقام (ستافيري) (Staffeeri, 1976) بدراسات عديدة لدراسة صورة الجسم ومعرفة تأثيرها على الفرد وتوصل من خلال نتائج بحوثه الى ان صورة الجسم لها تأثير بالغ على قبول الفرد الاجتماعي، (Staffieri, 1976, pp. 101-104). واوضحت دراسة داون وآخرون (Dion et al., 1972) ان هناك علاقة ايجابية بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي (Dion et al., 1972, pp. 285-290). وأسفرت نتائج دراسة أيزيكوف وكوردن (Isikoff & Gordon, 1983): عن أن كبار السن يشعرون بقبول اجتماعي واطئ وذلك نتيجة لتغير صورة أجسامهم. بمرور الزمن. (Isikoff & Gordon, 1983, p.153)

وأظهرت دراسة (مكنتير) (Mcintyre, 1989) ان هناك ارتباطاً عالياً بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي عند طلبة الجامعة ولكلا الجنسين (السقار، ٢٠٠٢، ص ٦٢).ويؤكد فولر (Fowler, 1989) على ان تفاعل الفرد مع الآخرين وحصوله على القبول الاجتماعي يساعده على تشكيل صورته عن جسمه اعتماداً على ردود أفعال الآخرين تجاهه، (Fowler, 1989, p. 560).

وأظهرت نتائج دراسة جراهام، وايك، (Graham,et.al. 2000): عن إن الطلبة ذوي القبول الاجتماعي العالي هم أكثر رضا عن صورة أجسامهم من الطلبة ذو القبول الاجتماعي المنخفض. (Graham, et.al . 2000, p.1187-1193).

وتؤكد دراسة جيمس روزن (Rosen, 2002) ان شعور الفتاة بتقبل ذاتها يكون متأثراً الى حد كبير بكيفية رؤيتها لجسمها، وانها تبذل جهداً إضافياً في محاولة ان تكون جذابة ومقبولة من الآخرين (Rosen, 2002, p. 2).

أما دراسة آرنسن واليوت (Aronson & Elliot, 2004) فقد خلصت الى القول بأن الأشخاص الأمريكيين الذين يتمتعون بجمال جسدي، وصورة جسم جذابة يمتلكون قبولاً اجتماعياً عالياً لذواتهم (Aronson, 2004, p. 107).

مما تقدم تبرز أهمية البحث في دراسة العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة خاصة في بلدنا العزيز العراق وما تعرض له من حروب وأزمات وضغوط كبيرة وحصاراً اقتصادياً ظالماً استمرأكثر من ثلاثة عشر عاماً، وأخيراً ظروف الاحتلال الأمريكي للعراق، وكذلك الضعف الذي تتعرض له العلاقات الإنسانية إذ يطغي الجانب المادي بصورة ملموسة على طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع.

- تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية دراسة المرحلة الجامعية التي يعاني الطلبة فيها من مشكلات عديدة تتطلب دراستها علمياً لتنظيم شؤونهم وتوجيههم إلى أساليب صحيحة في بناء شخصياتهم وتحقيق طموحاتهم المستقبلية، ويحاول البحث الحالي أن يوجه بصيرتنا نحو ما يخص النمو الاجتماعي في البيئة الجامعية وكيف يتطور النمو الاجتماعي عبر سنوات الدراسة؟ وهل هذا التطور يسير باتجاه سلبي أم ايجابي؟ بهدف الوصول الى تحسين طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

- إسهام نتائج الدراسة في تقديم المساعدة التربوية في التخفيف من حدّة المشكلات والاضطرابات السلوكية الناتجة عن التغيرات الجسمية والتطورية وما يترتب عليها من تطور صورة الجسم لدى طلبة الجامعة.

- تعريف المراكز المتخصصة في الإرشاد والعلاج النفسي في كليات الجامعة والأساتذة المتخصصين في الطب النفسي بالمشكلات التي تواجه الطلبة فيما يخص العلاقات الاجتماعية وتبصيرهم بالأساليب المناسبة للتخفيف من آثارها.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف :

١- مستوى تقبل صورة الجسم لدى طلبة الجامعة.
٢- مستوى القبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات والآخرين كما تدركها الذات لدى طلبة الجامعة.
٣- العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات.
٤- العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات.
٥- الفرق في العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات لدى طلبة الجامعة ووفقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، المرحلة الدراسية).
٦- الفرق في العلاقة بين صورة الجسم والقبول الإجتماعي من وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، المرحلة الدراسية).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينه من طلبة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ولكلا الجنسين وللتخصصين العلمي والإنساني، وللمراحل الدراسية الأولية الصباحية الأربع.

تحديد المصطلحات:

أولاً: صورة الجسم **Body Image** عرفها

٤- كارتي (Carty, 1998):

تعدّها الطريقة التي من خلالها يشعر الفرد بجسمه والتي من خلالها يدرك كيف تعمل وظائفه وكيف يمكنه ان يقارنها بأجسام أشخاص آخرين (Carty, 1998, p. 85).

٥- لايتستون (Lightston, 2003):

هي صورة عقلية يكونها الفرد عن جسمه متضمنة أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه ، وأحكامه وإدراكه وسلوكه، تتطور بتفاعل الفرد مع الآخرين والبيئة المحيطة به (Lightston, 2003, Internet)

التعريف الإجرائي:

صورة الجسم: تعدُ صورة الجسم مفهوماً معقداً ومركباً تمتد جذوره الى الطفولة، وتتكون هذه الصورة من ثلاث أسس، الأول موضوعي وهو شكل الفرد ومظهره العام، والثاني ذاتي وشخصي متمثل في نظرة الفرد لجسمه وذاته، والثالث واقعي يكمن في نظرة الآخرين للفرد وتصورهم عنه. ويقاس إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على فقرات مقياس صورة الجسم.

ثانياً: القبول الاجتماعي: Social Acceptance عرفه

١- هورلوك (Hurlook, 1972):

المقبول اجتماعياً: هو ذلك الشخص الذي تطغى خصائصه المقبولة اجتماعياً على خصائصه المرفوضة اجتماعياً، فالقبول الاجتماعي يحدث نتيجة استجابة الآخرين نحو شخصية الفرد بأكملها (Hurlock, 1972, p. 266)

٢- كود (Good, 1973):

يعني محبة الفرد من قبل أقرانه وإشراكهم له في فعالياتهم (Good, 1973, p. 563).

التعريف الإجرائي:

القبول الاجتماعي: هو حصول الفرد على محبة واحترام ورضا وتقدير الآخرين له ولكل جوانب شخصيته، وان شعوره بتقبل واستحسان الآخرين يجعله متقبلاً لذاته. ويقاس إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على فقرات مقياس القبول الاجتماعي المعد من قبل الباحثان.

الفصل الثاني

صورة الجسم في نظريات علم النفس:

نظريات التحليل النفسي: Psychoanalytic theories

أوضح فرويد نظرته في اللبيدو Libido إلى مناطق الاستثارة الجنسية هي مناطق الجسم ومناطق الحساسية الجسمية، وأن شخصية الفرد تتطور بحسب تتابع سيطرة الإحساسات الجسمية (هال، ١٩٧٠، ص١٤٠)، يبدأ الفرد بتكوين صورة عن جسمه عن طريق نمو (الأنا) التي تهيء السبل له ليكون قادراً على التمييز بين ذاته والآخرين، وتشير نظرية التحليل النفسي إلى أن اضطراب صورة الجسم لدى الفرد واختلال الشخصية ترجع كلها إلى تطور الحياة الجنسية في السنوات الأولى من عمر الإنسان (صالح، ١٩٨٧، ص ٧٢-٧).

ويرى ادلرأن أسلوب الحياة يتشكل كرد فعل لمشاعر النقص(inferiority feelings) التي يحس بها الفرد سواء أكانت المشاعر حقيقية أم وهمية، فالفرد الذي يكون أسلوب حياته قائم على تدني نظرته إلى نفسه تضطرب صورة جسمه مما يؤثر على توازن الشخصية بكاملها. (صالح، ١٩٨٧، ص ٩٩). وقد أشار (أدلر) أن الفرد عندما يكون له عضو ذو قيمه دنيا من حيث الشكل لأسباب قد تكون وظيفية، فأن هذا الفرد يعمل جاهداً كي يطور أحاسيسه المعمقة بالنقص ويحاول بشتى الطرق تعويض النقص

الجسمي لديه باستعمال عضواً أخر أو من خلال تكثيف استعمال العضو ذو القيمة الدنيا وذلك لكي يتقبل صورة جسمه ويتخلص من سيطرة الإحساس بالنقص والنظرة الدونية، وأن هذا العيب لن يؤثر في مفهومه عن جسمه بل العكس يعد قوه دافعه أكبر وسبباً في كل ما يحققه الإنسان من تفوّق. (ليندزي، ١٩٧١، ص ١٦٤-١٦٦). وأكد (رايش) على أهمية صورة الجسم، إذ وجد أن هناك تفاعلاً معقداً بين الصراعات الشخصية للفرد وتعبيراته عن هذه الصراعات في حالة من الشد العضلي، ويرى أن هذه الصراعات ناتجة عن دفاع الفرد عن نفسه ومحاولة تعديل جسمه ليكون صلبا وقاسيا. (Fisher&Cleveland,1958,p.49-50).

وقد أوضح (رايش) أساسيات صورة الجسم من أفكار وعلاقات بين الفرد وذاته وبينه والآخرين وطريقة تعبيره عن صراعاته من خلال الشد العضلي وما يمتلكه من تحصين لحماية نفسه. (Ferenczi, 1926, pp. 276-279)

وتتمثل مضامين نظرية (رانك) الخاصة بصورة الجسم في أن الأفراد يبحثون عن تحويل أجسامهم إلى نوع يشبه رحم الأم أو حاوية حمائية لذلك يبحث الأفراد عن الأمان من خلال تصوير أجسامهم على أن لها جدراناً منيعة وأن يتخذوا الإجراءات اللازمة التي تعزز جدران أجسامهم وبطريقه مناسبة تستهل تصوير الجسم كحاويه توفر الملجأ. وأن تصور المرء لجسمه علاقة وثيقة بمدى تعرضه للأمراض، فالشخص الذي يعتقد أن جسمه رخو يصاب عادةً بأمراض الأعضاء الداخلية، أما أذا أعتقد المرء وحسب رأي (رانك) أن جسمه مدرع ضد العالم وبشكل مفرط فأنه يصاب عادةً بأمراض الجلد والعظام والعضلات. (Fisher & Cleveland, 1958, p. 48-49)

Behavioral Theory النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد ينمو في بيئة اجتماعية يؤثر فيها ويتأثر بها ويكتسب منها أنماط الحياة والمعايير الاجتماعية والتي تكون مجموعة من المحددات السلوكية لدى الفرد والتي تشكل صورته عن جسمه ولكون صورة الجسم تظهر في مرحلة الطفولة، حيث يكون الفرد متأثراً بجو الأسرة وبعبارات المدح والذم التي يتلقاها، وبتعليقات الوالدين وتقييمهم لأجسام أبناءهم، أي أن ما تطلقه الأسرة من تعزيزات نحو أبنائها ومثله أيضاً تعزيزات الرفاق والأصدقاء تؤثر في درجة قبول الفرد لجسمه. (الظاهر، ٢٠٠٤، ص ٥٧-٥٨).

Humanistic Theory النظرية الإنسانية:

عد روجرز الذات (self) المحور الأساسي للشخصية إذ تتضح شخصية الفرد بناءً على إدراكه لذاته، فالخبرات التي يمر بها الفرد أو المواقف التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه إلا تبعاً لإدراكه لذاته. (البدري، ٢٠٠١، ص٤٤)، ولما كانت لصورة الجسم أهمية كبرى من خلال تداخلها مع تقدير الفرد لذاته، لذا فأن الفرد يقيم ما يتعرض له من خبرات على ضوء فيما أذا كانت تشعره بالتقدير الإيجابي للذات (Richard, 2000, p. 468)

فالتجارب الماضية وخاصة أحداث وخبرات الطفولة التي ترتبط بصفات الفرد الجسمية لها تأثير في إدراك الفرد لصورة جسمه كما إن لها تأثيراً قوياً وفعالاً على توافق الشخصية، فهو يعتقد أن لكل فرد حقيقته وصورته عن ذاته كما خبرها وأدركها هو، لذا فهي تعد العامل الحاسم في بناء شخصيته وصحته النفسية. (القريطي، ١٩٩٨، ص٢٨٠).

مفهوم القبول الاجتماعي:

منذ أن بدأ الإنسان يحيا حياة اجتماعية وهو يفكر بمن يحيطون به وبنفسه وبمن تربطه وإياهم علاقات اجتماعية، لذلك فهو دائم السؤال من إنا؟ ومن أنا بالنسبة للآخرين ؟ وهل المجتمع يتقبلني. (Hjelle & Zigeler, 1981, p. 143) (Ziller, 1973, p. 56)

القبول الاجتماعي في نظريات علم النفس:

Psychoanalytic theories نظريات التحليل النفسي:

يرى فرويد في نظريته عشق الذات (النرجسية narcissism) إن للشخص كميه ثابتة من اللبيدو Libido (الطاقة الشهوانية) تبدأ اللبيدو بالتوجه من شخص الفرد نحو الأشياء الأخرى، وتكون بدايتها في الرضاعة، وإذا ما واجهت أعاقه فأنها ترتد على الشخص ثانية وتسمى (النرجسية الثانوية) وهنا يشير فرويد إلى وجود علاقة عكسية بين حب الذات وحب العالم فكلما عبر الشخص عن حبه للآخرين أكثر، كلما أنخفض حبه لنفسه. (Burns, 1979, p. 227-231)

ويرى ادلر أن الفرد مخلوق اجتماعي تشكله البيئة الاجتماعية (شلتز، ١٩٨٣، ص٦٨) وافترض وجود أساليب أساسية للحياة منها المصلحة الاجتماعية ويقصد بها أن نكون مرتبطين بعضنا بالبعض الآخر منذ اليوم الأول لحياة الفرد، وأن هناك حقيقة ينبغي أن نقر بها وهي أن لكل واحد منا حاجه للآخرين والى تعاونهم وتقبلهم له ذلك أن الفرد الذي لا يتقبله الآخرون لا يستطيع أن يتقبل نفسه. (صالح، ١٩٨٨، ص٥٦) ، وأشار أدلر إلى أن التقدير الواطئ للذات قد يعتمد على الشعور بالنقص الذي يمكن أن يكون ايجابيا إذا حصل الفرد على القبول الاجتماعي والإسناد والتشجيع من الآخرين، وهذا قد يقلب مشاعر النقص والدونية ويحولها إلى قوة. (Richard, 2000, p.93).

يرى فروم أن الفكرة القائلة أن حب الذات وحب الآخرين على تناقض هي فكره غير صحيحة، وكما أن هناك مبدأ يطالب بحب الآخرين، فان هناك مبدأ يحرم حب الذات ويستثنيه من خصوصيات البشر، وفي هذا يقول فروم أن الآراء تجاه أنفسنا وتجاه الآخرين، يجب أن تكون متوازية وبعيده عن التناقض، وان تقبل الذات وتقبل الآخرين لا يمكن فصلهما، ولا حتى كره الذات وكره الآخرين، بل العكس تماماً أن حب الأشخاص لأنفسهم وتقبلهم لها نجده أيضاً لدى الأشخاص الذين يتقبلون الآخرين، أي أن القبول الاجتماعي من وجهة نظر فروم يكون قائماً على تقبل الفرد لنفسه وتقبل الآخرين له. (Burns, 1979, p. 228-230).

واهتمت هورني بالعلاقات الاجتماعية وأعطتها ثقلاً أكبر من القوى الفسيولوجية كعوامل مهمة في تكوين الشخصية (شلتز، ١٩٨٣، ص٩٨). فهي ترى أن الشخص الذي يعتقد أنه غير محبب ولا مقبول من الآخرين يكون غير قادر على تقبل وحب الآخرين، كما أشارت إلى أن الأفراد الذين يتخلصون من قلقهم يكونوا أكثر قدرة على المحبة والتسامح لأنفسهم وللآخرين، وان من لا يحب نفسه ويتقبلها لا يستطيع أن يحب ويتقبل الآخرين ونتيجة لذلك فأن المجتمع و الآخرين يكونوا غير متقبلين له أيضاً. (حسين، ١٩٩٥، ص٧٣-٧٥)

Humanistic Theory النظرية الإنسانية:

يشير روجرز إلى أن الناس يمكن فهمهم، على أساس الكيفية التي ينظرون بها إلى أنفسهم والعالم المحيط بهم، كما يرى روجرز أن الخبرات التي يمر بها الفرد والمواقف التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه إلا تبعاً لإدراكه لها. (أبو زيد، ١٩٨٧، ص٦٧).

إن حاجة الفرد إلى القبول الاجتماعي من الآخرين يعني حصوله على الدفء والحب والرعاية من الأفراد الذين يدرك أنهم ينظرون إليه باحترام وتقدير وهذا يجعل الفرد متقبلاً لذاته، وينظر إلى نفسه نظرة طيبة (الشناوي، ١٩٩٤، ص٢٧٩)،ويرى ماسلو (Maslow) بأننا جميعاً نشعر بالرغبة في أن نكون مقبولين من الآخرين، لذلك فان بعضاً منا يشبع هذه الحاجات من خلال علاقات الأصدقاء وبعضنا يشبعها عن طريق عائلته والبعض الأخر يشبعها عن طريق منظمات اجتماعية، كما يشير إلى أن عدم إشباع أي حاجه في سلم الحاجات يؤدي إلى توقف تطور الشخصية عند مستوى تلك الحاجة (Betz, 1984, p. 204) وإلى سوء التوافق. (الخامري، ١٩٩٦، ص٦٩)

(Social learning theory) نظرية التعلم الاجتماعي:

- باندورا وولترز (Bandura and Willters):

يعتمد مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، فضلاً عن تعلمه عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدهم. (الرواف، ٢٠٠٣، ص١٩) ، وأن التعلم الذي يتم من نماذج ايجابية ذات قبول اجتماعي عالي يؤدي إلى اكتساب الشخص صفات ايجابية تجعله يشعر بتقبل ذاته وتقبل الآخرين له. (توق وعدس، ١٩٨٦، ص٣٦٦)،

كما يرى باندورا إن الميل لتقليد النماذج يحدث بسبب التعزيز الذي يحصل عليه النموذج (Myers,1986, p. 239) ووفقاً لهذه النظرية فأن الأفراد يتعلمون تطوير اعتقادهم بفاعلية قدراتهم من خلال خبراتهم للحصول على القبول الاجتماعي.

– نظرية فستنجر (Festinger 1954) :

صاغ فستنجر (Festinger) نظريته على أساس أن الفرد دائماً يسعى للحصول على القبول الاجتماعي ويبذل كل جهده لتفادي الرفض الاجتماعي عن طريق الالتزام والمسايرة لمعايير الجماعة. (زهران، ٢٠٠٠، ص١٥٤) ، كما يرى فستنجر إن التناشز المعرفي باعتباره وصفاً غير مريح للفرد، لذلك فأن جهوداً كبيرة تبذل من أجل الوصول إلى حالة الانسجام والتوافق وتجنب كل المواقف التي تستثير التناشز (Festinger, 1962, p.2) وهذا يعد دافعاً للسلوك يسعى الفرد للتخلص منه، وفي المواقف الاجتماعية عندما يكون الفرد في حالة من عدم التوافق والانسجام مع نفسه أو مع المجتمع الذي يعيش فيه، لذلك فهو يسعى لاستعادة توازنه عن طريق التفكير. (حافظ وآخرون، ٢٠٠٠، ص٤٢)

وقدم فستنجر المبادئ الأساسية لنظريته على شكل فرضيات في تفسيرها لجوانب متعددة من السلوك الاجتماعي للفرد، إذ تمثل الفرضية الأولى الفكرة الأساسية في النظرية إذ تنص على أن للأشخاص دافعاً أساسياً لتقدير ذاتهم، وأن هناك صفات لا يمكن تقدير الذات عليها إلا بالمقارنة بالآخرين منها النجاح، الصداقة، الذكاء، التفوق، لذلك فأن هذا الدافع للمقارنة الاجتماعية يؤدي إلى التجاذب مع الآخرين والشعور بالقبول الاجتماعي (Shaw Costanzo, 1985, p. 259) (دكت، ٢٠٠٠، ص٤٦)، ونصت الفرضية الثانية على أن الأشخاص يحاولون تقويم أدائهم وقابلياتهم وقدراتهم، أي أنهم بحاجه لمعرفة مدى صحة أفكارهم وقدراتهم، فإذا كان هذا التقييم عالياً فأنه يؤدي إلى الرضا والقبول، وفي حالة تعذر ذلك فان الشخص يلجأ إلى الواقعية الاجتماعية Social reality وهي مقارنه نفسه بالآخرين، اذ تصبح أراء الآخرين وقابلياتهم وما يمتلكون من خصائص معياراً للمقارنة يستند عليها الفرد لمعرفة نفسه ومدى تقبله (Shaw & Costanzo, 1985, p. 261)

- شوتز (Schutz, 1955):

يرى شوتز إن العلاقات الأساسية بين الأشخاص تعبر عن خصائص شخصية معينة تحدد العلاقات فيما بينهم أثناء تفاعلهم في الحياة اليومية وهذه الخصائص والحاجات تحدد قبول وتقدير الفرد وسط الجماعة وهذه الحاجات تتكون في مرحلة الطفولة على وفق أساليب المعاملة الوالدية، وفيما يلي توضيح لهذه الحاجات.

أولاً: الحاجة إلى الاحتواء وتعني حاجة الفرد لأن يكون بصحبة الآخرين وتعبر عن نفسها من خلال سلوك مثل القدرة على جذب الانتباه والقبول الاجتماعي وإقامة الصداقات.

ثانياً: السيطرة وتعني قدرة الفرد على اتخاذ قرارات أثناء عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين دون الانصياع لهم مع الحفاظ على العلاقة بهم فإذا كانت الحاجة قويه فأن الفرد يحصل على قبول اجتماعي مناسب.

ثالثاً: العاطفة وتعني أن العلاقات الشخصية بين الأفراد تقوى بواسطة الحب، فالشخص الذي يكون بحاجه قويه إلى العاطفة والحنان هو الشخص الذي يميل إلى عقد الصداقات وتوثيق الصلة بالآخرين، كما أن له روابط عاطفية حميمة معهم، وبهذا فهو يشعر بقبول اجتماعي عالي. (Shaw & Costanzo, 1985, p. 362)

نظرية المقارنة الاجتماعية والاستقطاب:

Theory of social comparison and polarizatio

- جونسون (Johnson 1968):

وحسب هذه النظرية فأن الأفراد حينما يكونوا بحاجة إلى القبول الاجتماعي لا يريدون أن يكونوا فقط كالآخرين أو أعلى منهم بقليل، بل أعلى بكثير أو فوق المعدل، وأن الغرض من هذا هو استقطاب الآخرين من حولهم. ويرى Wallach & Wing أن هذا يؤدي إلى الحصول على توافق شخصي وقبول اجتماعي عالي، وبذلك فأن الفرد يوجه اهتمامه نحو نفسه والآخرين ويصبح مولعاً بالناس ويتوافق مع توقعاتهم، أما الفرد الذي يشعر أن لديه ضعفاً في القبول الاجتماعي، فيكون على العكس من ذلك وهذا يجعله قلقاً وحساساً. (Buunk & Others, 1990, p.1238).

العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي:

يرى فرويد أن الطفل يتعلم استعمال إحساساته للتمييز بين العالم الخارجي وعالمه الخاص نتيجة تطور الأنا المبكر والتي عن طريقها يبدأ الفرد بتكوين صورة عن جسمه، وأن شخصية الفرد ونظرته إلى جسمه تكون متأثرة بالخبرات والتجارب التي تعرض لها في السنوات الأولى من حياته الجنسية (فرويد، ١٩٨٢، ص ٤٣-٤٤) فإذا كانت هذه الخبرات مؤلمة وغير سارة فأنها تؤدي إلى تكوين صورة سلبية للجسم تنعكس آثارها في تشكيل سلوكه وفي علاقاته الاجتماعية مع الآخرين ويصبح انعزاليا ويفقد دوره في المجتمع (Dicaprio, 1976, p. 443)، أما أذا أتسمت هذه الخبرات بالإيجابية والارتياح من مرحلة الطفولة عندها يزداد رضا الفرد عن صورة جسمه وتكون دافعاً لعلاقاته الاجتماعية الناجحة، وشعوره بالسعادة والاطمئنان، وهذا ما يجعله متقبلاً لذاته والآخرين من حوله. (صالح، ١٩٨٧، ص٧٣)

ويؤكد أدلر على أن أسلوب الحياة الذي يكتسبه الطفل من خلال تعامله مع والديه والذي يكون قائماً على المحبة والتقدير يعد مصدرا للشعور بالرضا عن صورة الجسم لذلك تعد نظرته إلى

نفسه وفكرته عنها وتقبله لها، النواة الرئيسية والأساسية التي تقوم عليها شخصيته وأنها الأساس في توافقه الشخصي والاجتماعي وهذا يجعله مقبولا في إطار الحياة الاجتماعية. (دونسيل، ١٩٨٦، ص٢٤٦) ، لذلك يرى أن الشخص الذي يتركز أسلوب حياته حول النبذ وتدني نظرته إلى نفسه وعدم تقبلها تضطرب صورة جسمه وعندها يشعر بالتقدير الواطئ للذات، ويبدأ بفصل نفسه كلياً عن الناس، ولن يكون معطاءً للمجتمع من أجل تحقيق أهدافه. (زهران، ١٩٩٧، ص٦٦) ، واستناداً على هذه النظرية فأن الفرد يسعى للحصول على حاجة للاعتبار الإيجابي للذات من قبل الآخرين كما تدركها ذاته، ولهذا فالطفل يتعلم تقبله لصورة جسمه عن طريق ما يحصل عليه من حب الآخرين له، وما يتلقاه من دفئ، وقبول من خلال استجابات الاستحسان التي يشعر بها تجاههُ نتيجة لتفاعله معهم. (Burns, 1979, p. 56)

ويرى روجرز أنه لدى ظهور صورة الجسم وتبلورها عند الفرد، تبرز حاجة جديدة وهي القبول الاجتماعي وتكون عامة ودائمة ومستمرة وموجودة لدى كل البشر، وتعني التقبل والحب والاستحسان للذات، والتقبل والاستحسان من الآخرين، فإذا أعيق تحقيق هذه الحاجة لديه فأن الشخص يشعر بالإحباط، ويؤدي إلى تأثر عملية النمو السليم للشخصية. (زهران، ٢٠٠٣، ص ١٨٦)

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحثان ان هذه النظريات تناولت الموضوع من زوايا متعددة تختلف باختلاف الأسس والأطر الفكرية التي يتبناها كل منظر لذا تميل الدراسة الحالية الى تبني نظرية روجرز كونها تؤكد على أسس ومبادىء اكثر واقعية وتقبلا وقربا من حياة الإنسان وسلوكه وترتبط أساسا بمتغيري البحث صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الاجتماعي.

الفصل الثالث

منهجية البحث:

أولاً: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية ممثلة بالكليات العلمية والإنسانية ذكوراً وإناثا، وتضم الجامعة (٩) كليات وبواقع (٥) كليات في الاختصاصات الإنسانية ويبلغ مجموع طلبتها (٥٤١٨) طالباً وطالبة و(٤) كليات في الاختصاصات العلمية مجموع طلبتها (٣٥٩١) طالباً وطالبة، حيث بلغ عدد طلبة الجامعة (٩٠٠٩) طالباً وطالبة، بواقع (٤٩١٠) طالب و(٤٠٩٩) طالبة موزعين على الأقسام العلمية والمراحل الدراسية وكما مبين في جدول (١).

جدول (١)

مجتمع البحث على وفق الكلية والمرحلة والجنس

ت	الكلية	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس	
		ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
١	التربية	٤٦٤	٦٣٨	٢٧٣	٤٤٤	٢٨٨	٤٥٦	٢٨٧	٥١٣	-	-	-	-
٢	الآداب	٢٩١	٨٨	١٧٥	٨٦	١٥٥	٩٦	١٣٤	٦٧				
٣	الطب	٢٤	٦١	٤١	٢٤	١٧	١٧	١٨	١٣	١٩	١٤	١٧	١٦
٤	الإدارة	٦١٦	١٣٥	٣٥٣	١٢٥	٢٩٦	٨٧	٢٠٥	٦١				

	والاقتصاد											
٥	تربية المثنى	٩٤	٧٧	٥٥	٧٩	٥٦	٩٦	٩٦	٧٢			
٦	الطب البيطري	٦٨	٤١	٤٠	١٠	٣٤	٢٠	٣٨	٣٣	٤٦	٢٠	
٧	العلوم	١٦٦	٢٢٧	٣٢	١٣٢	٣٩	١٠٣					
٨	التربية الرياضية	١٢٣	٣	٦٩	٤	٨١	١٢	١٠١	٢			
٩	العلوم /المثنى	٨٢	١١٦	١١	٥٨	٦	٣٣					
		٣٣٣٤		٢٠١١		١٨٩٢		١٦٤٠		٩٩		٣٣
المجموع		٩٠٠٩										

ثانياً: عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة تشكل نسبة ٤.٤% من أفراد المجتمع الأصلي، بواقع (٢٦٣) طالباً و(١٣٧) طالبة، موزعين على ست كليات في جامعة القادسية تم اختيارها بالأسلوب المرحلي العشوائي، وبواقع ثلاث كليات علمية، وثلاث كليات إنسانية وحسب الأقسام والمراحل الدراسية كما مبين في جدول (٢).

جدول (٢)
عينة البحث موزعه حسب الكلية والجنس

الكلية	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
الطب	٢	٤	٤	٢	٢	٢	٢	١	١٩
تربية	١٥	١٠	٨	١٠	٩	١٣	٩	١٣	٨٧
الطب البيطري	٣	٤	٤	١	٣	٢	٣	٣	٢٣
الآداب	١٧	٨	١٦	٨	١٤	٩	١٢	٦	٩٠
الإدارة والاقتصاد	٣٥	١٢	٢٩	١١	٢٧	٨	١٨	٦	١٤٦
التربية الرياضية	٩	١	٦	١	٧	١	٩	١	٣٥
المجموع	١٢٠		١٠٠		٩٧		٨٣		٤٠٠

ثالثاً: أداتا البحث:

١- مقياس صورة الجسم: Body Image Scale

تم استخدام مقياس (طالب، ٢٠٠١) لصورة الجسم لكونه أكثر ملائمة للبحث الحالي ويتناسب مع طبيعة مجتمع الدراسة الحالية، يتكون المقياس من (٦٣) فقرة تقيس جميعها صورة الجسم لدى الفرد ويحتوي على سبعة مجالات رئيسية هي (تقويم المظهر، التوجه نحو المظهر، تقويم اللياقة، التوجه نحو اللياقة، تقويم الصحة، التوجه نحو الصحة، التوجه نحو المرض)، وثلاثة مجالات فرعية لها علاقة بالمجالات الرئيسية وهي (الرضا عن مناطق الجسم، التصنيف الذاتي للوزن، الانشغال بالوزن المفرط)، وقد أستو فت معه كل الشروط السايكومترية من صدق وثبات وتمييز.

استخرج الصدق بطريقة الصدق الظاهري والصدق المنطقي وصدق البناء، كما أستخرج الثبات بطريقة معامل (الفا) للاتساق الداخلي فبلغ (0.880) والتجزئة النصفية فبلغ (0.900) وطريقة أعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات فيها (0.848).

أما عن طريقة تصحيح المقياس فيصحح بأسلوب التقرير الذاتي من خلال ستة بدائل هي (أوافق بشدة، أوافق، أميل للموافقة، أميل للرفض، أرفض، أرفض بشدة) وأخذت الفقرات الإيجابية أوزاناً من (٦-١) ، أما الفقرات السلبية فقد عكست أوزانها من (١-٦).

ولسلامة الاطمئنان على هذا المقياس اتبعت الخطوات الاتية :

أ) الصدق:

ولغرض أعطاء مؤشر لصدق المقياس، فقد استخدم الباحثان الصدق الظاهري بعرض مقياس صورة الجسم على لجنة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صدق فقرات المقياس (الملحق ١) وقد اتفقت آرائهم جميعاً بنسبة ١٠٠% على إن المقياس يعبر عن قياس الظاهرة المدروسة.

ب) الثبات: Reliability

وباستخدام طريقة أعادة الاختبار Test-Retest method سحبت عينة عشوائية بلغت ٤٠ طالباً وطالبة من كليتي التربية والعلوم، وطبق عليهم مقياس صورة الجسم، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول أعيد عليهم تطبيق نفس المقياس، وبعد ذلك وجدت العلاقة بين درجات التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ (٠.٨١)، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار اجابات الأفراد على المقياس الحالي عبر الزمن.

٢- بناء مقياس القبول الاجتماعي: Social Acceptance Scale

ولأجل بناء أداة لمقياس القبول الاجتماعي من وجهة نظر (الذات، الآخرون) أتبعت الخطوات الآتية:

يشير Allen & Yen إلى أن عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات أساسية هي:

١- التخطيط للمقياس وذلك عن طريق تحديد المجالات التي تغطيها فقراته

٢- صياغة الفقرات الخاصة بكل مجال وتعليماتها

٣- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث

٤- عملية أجراء تحليل الفقرات. (Allen & Yen, 1979, pp. 118-119)

أ) التخطيط للمقياس:

وذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته وبعد الاطلاع على النظريات والدراسات التي تناولت موضوع القبول الاجتماعي، تم تحديد المفهوم ومجالاته السبعة: المجال الانفعالي والمجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، والمجال الأخلاقي، والمجال العقلي، والمجال الدراسي، والمجال الديني. وقد وضع تعريف عام لكل مجال، أعتمد في تحديد الفقرات التي أشتمل عليها.

ب) صياغة الفقرات لكل مجال:

بعد أن تم تحديد المجالات التي تضمنها المقياس وتعريفاتها جمعت فقرات مقياس القبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات والآخرين كما تدركها الذات وصيغت على وفق الخطوات والإجراءات الآتية:

١- مراجعة الأدبيات والمقاييس السابقة التي لها علاقة بموضوع القبول الاجتماعي، حيث اختيرت منها فقرات تم صياغتها بما يناسب والمقياس الحالي بمجالاته السبعة.

٢- تم توجيه سؤالين استطلاعيين مفتوحين إلى عينة قوامها (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث طلب منهم ذكر الجوانب التي يحبون أن يتفاعلوا بها مع زملائهم كونهم يتصفون بالخصائص الإيجابية التي يرونها فيهم، وذكر الجوانب السلبية التي لا يحبون أن يتفاعلوا بها مع زملائهم، وفي ضوء إجاباتهم تم الحصول على مجموعة من الفقرات أضيفت إلى الفقرات التي جمعت من الأدبيات والدراسات السابقة، واستناداً إلى هذه الأسس صيغت (٦٢) فقرة تغطي المجالات السبعة .

صلاحية الفقرات:

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) Face validity والذي يشير على ما يبدو إلى قدرة المقياس في قياس ما وضع من أجله من خلال صلة الفقرات بالمتغير المراد قياسه وبأن مضمون المقياس متفق مع الغرض الذي وضع لأجله (Anstasi & Urbina,1997, p. 148).

وقد عرضت الفقرات بصورتها الأولية والبالغة (٦٢) فقرة والموزعة على مجالات المقياس السبعة على (١١) خبيراً في التربية وعلم النفس، وقد طلب من الخبراء إبداء الملاحظات والآراء فيما يخص:

١- مدى صلاحية الفقرة.

٢ - مدى ملائمة الفقرات للمجال الذي وضعت فيه.

٣- تعديل أو إضافة بعض الفقرات.

وفي ضوء أرائهم تم حذف وتعديل بعض الفقرات مستخدمة النسبة المئوية لمعرفة طبيعة الفروق بين أراء المحكمين من حيث تأييد صلاحية الفقرة أو رفضها، وقد أخذت نسبة (٨٢%) فما فوق على أنها نسبة معتمدة لغرض قبول الفقرة أو رفضها، ومن خلال آراء (١١) خبيراً اعتمدت الباحثان على موافقة (٩) خبراء فأكثر معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من أجله، وباستخدام (كا٢) –chi Square* مع استجابات المحكمين..

وفي ضوء استجابات الخبراء وباستخدام كا٢ استبعدت (٥) فقرات وهي الفقرات التي لم تحصل على المستوى المطلوب وأصبح المقياس بصورته النهائية يحتوي على (٥٧) فقرة موزعة على مجالات المقياس بواقع (١٠) فقرة للمجال الاجتماعي و (٧) فقرة للمجال الانفعالي و (٩) فقرة للمجال الأخلاقي و (٧) فقرة للمجال الاقتصادي و(٨) فقرة للمجال العقلي و(٩) فقرة للمجال الدراسي و(٧) فقرة للمجال الديني.

تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به الفرد أثناء أستجابته الى فقرات المقياس. لذا روعي في إعدادها أن تكون بسيطة ومفهومة، كما تم التأكيد فيها على ضرورة أختيار المستجيب لبديل الأستجابة المناسب الذي يعبر عن رأيه في مقياس القبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات والآخرين كما تدركها الذات. ولم يطلب من المستجيب ذكر أسمه، وذلك من أجل التقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبية الاجتماعية (Social desiroliotly) (جون وروبرت، ١٩٨٤، ص ٢٣٤)، وقد تضمنت التعليمات ذكر المرحلة الدراسية للطالب والجنس والتخصص، كما تضمنت ذكر مثال يوضح كيفية الأجابة على فقرات المقياس .

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بتطبيق المقياس على (٥٠) طالباً وطالبة لمعرفة مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس والصعوبات التي يمكن أن تواجه المستجيب لتلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية. وقد تبين من خلال هذا التطبيق أن التعليمات مفهومة وأن الفقرات واضحة من قبلهم.

٣- تطبيق فقرات المقياس على عينة ممثلة لمجتمع البحث:

لغرض التحليل الأحصائي للفقرات وأيجاد قوتها التمييزية تم أختيار عينة عشوائية بلغ مجموعها (٤٠٠) طالباً وطالبة من كليات الجامعة المشمولة بالبحث، بعد أن تم جمع المعلومات الخاصة بالمجتمع الأصلي.

وقد قام الباحثان بتوزيع أستمارات مقياس القبول الاجتماعي مع أستمارات مقياس صورة الجسم بعد شرح التعليمات لهم، وقد أستغرق التطبيق قرابة شهر ونصف.

تصحيح المقياس:

اعتمد الباحثان أسلوب (ليكرت) Likert في بناء مقياس القبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات والآخرين كما تدركها الذات. وقد أعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لبدائل مقياس القبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات عندما تكون الفقرات إيجابية، وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لنفس البدائل عندما تكون الفقرات سلبية.

٤- الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:

وهدف هذا الأجراء كما يشير Ebel هو الابقاء على الفقرات المميزة الجيدة في المقياس وأستبعاد الفقرات غير المميزة (Ebel, 1972, p. 392) ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية أسلوبين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لجأ أليهما الباحثان معاً.

أ) أسلوب المجموعتين المتطرفتين: (contrasted groups)

١- طبق المقياس ببعديه (الذات ، الاخرون كما تدركه الذات) على عينة البحث لأستخراج تمييز الفقرات. ويرى نانلي Nunnally أن عينة التحليل الأحصائي للفقرات تحدد بحكم عدد الفقرات إذ إن كل فقرة من فقرات المقياس يجب أن يقابلها (5) أفراد في أقل تقدير (Nunnally, 1978, p.260)، وتبعاً لذلك فأن أقل تقدير لحجم العينة هو (285) بحسب عدد فقرات المقياس البالغة (57) فقرة. وبذلك فأن عينة البحث الحالي البالغة (400) مستجيب تُعد مناسبة.

٢- تم تصحيح كل أستمارة وأعطاء كل فقرة درجة.

٣- أعطاء درجة كلية لكل أستمارة من أستمارات مقياس القبول الأجتماعي من وجهة نظر الذات والاخرين كل على حدة .

٤- ترتيب الاستمارات الـ (٤٠٠) بحسب درجاتها من أعلى درجة الى اوطأ درجة.

٥- تعين الـ (27%) من استمارات المجموعة العليا والبالغ عددها (١٠٨) إستمارة و(27%) من المجموعة الدنيا والبالغ عددهم (١٠٨) أستمارة أيضاً إذ إن هذه النسبة تعطي أفضل حجم وأكبر تباين بين المجموعتين. (Kelly, 1973, p.172,) ،لذا تم تطبيق الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة باستثناء فقرة رقم (٣، ١٠، ٢١، ٥٤)

ب) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ان الأسلوب الآخر في تحليل الفقرات هو أيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally, 1978, p.262) ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته، وقد أستخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون Person Product-moment correlation لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ببعديه, وعند أختبار الدلالة الاحصائية لهذه المعاملات ظهر لنا أنها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ما عدا الفقرات (٣، ١٠، ٢١، ٥٤).

ثبات المقياس: Reliability

يشير الثبات الى إتساق الدرجات التي جمعت من نفس أفراد يعاد تطبيق الاختبار عليهم في فرصة أخرى أو تحت ظروف متغيرة أخرى، أو عندما يختبر الافراد بفقرات متكافئة أو مساوية. (Anastasi & Urbina, 1997, p.84) ، وقد بلغ الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقياس القبول

الأجتماعي من وجهة نظر الذات (0.773) كما بلغ الثبات لمقياس القبول الاجتماعي من وجهة نظر الآخرين (٠.٨٦١).

الخطأ المعياري للقياس: Standard Error of Measurement

يعود الخطأ المعياري للقياس الى الاختلاف بين درجات القياس التي تم الحصول عليها والدرجات الحقيقية (Stanley & Hopkins, 1972, p 118)، كما يعد كل من الخطأ المعياري للقياس ومعامل الثبات طرقاً بديلة في التعبير عن ثبات المقياس (Anastasi & Urbina, 1997, p.139). وعند تطبيق معادلة الخطأ المعياري للقياس بلغت قيمة الخطأ المعياري لمقياس القبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات (7.959) عندما كان مقدار ثبات المقياس (0.773) في حين بلغ الخطأ المعياري لمقياس القبول الاجتماعي من وجهة نظر الآخرين (6.896) عندما كان مقدار ثبات المقياس (0.861) وبذلك تكون الدرجة الحقيقية هي الدرجة التي يحصل عليها المسجيب مضافاً أو مطروحاً منها درجة الخطأ المعياري.

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for (SPSS) social science في إجراءات المقياسين، وفي تحليل نتائج البحث

الفصل الرابع
نتائج البحث وتفسيرها:

الهدف الأول: التعرف على مستوى تقبل صورة الجسم لدى طلبة الجامعة:

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس صورة الجسم على أفراد عينة البحث، وقد أظهرت النتائج ان متوسط مقياس صورة الجسم لدى أفراد عينة البحث قد بلغ (٢٦٩.٥٧٥) بإنحراف معياري (٢٧.٥٩١) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي البالغ قيمته (٢٢٠.٥)، يتضح ان أفراد العينة لديهم تقبل عالٍ لصورة الجسم، وبعد ان اختبر هذا المتوسط احصائياً، حيث تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٣٥.٥٧٣) أعلى من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) وحسب ما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس صورة الجسم

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٦٩.٥٧٥	٢٧.٥٩١	٢٢٠.٥	٣٥.٥٧٣	١.٩٦	٣٩٩	٠.٠٥

تشير هذه النتيجة إلى ان صورة الجسم لدى شريحة الطلبة الجامعيين في جامعة القادسية جيدة، وانهم بشكل عام يمتلكون نظرة ايجابية تجاه صور أجسامهم، وهذا يعني ان الطالب الجامعي بوصوله الى مرحلة الجامعة يكون قد وضع بداية الشعور الايجابي تجاه الذات، فمرحلة الشباب هي مرحلة اعتزاز الإنسان بنفسه كونها الفترة الأرحب لتشكيل صورة الجسم، حيث يولي الشباب عناية وانشغالاً واضحاً بأجسامهم، فالطالب الجامعي يكون مقبلاً على الحياة مليئاً بالنشاط والحيوية ومهيئاً للدخول في ساحة العمل لذلك فهو ينزع لتقبل صورة جسمه أكثر من الفترات السابقة.

وفي هذا الصدد تذكر هيبر (Huber) انه نحو ٩٥% من طلبة الجامعة (ذكوراً وأناثاً) لديهم اهتمام وانشغال وعناية بشأن صور أجسامهم (David, 1995, Internet).

وتتفق هذه النتيجه مع مايراه (روجرز) Rogers ان من خصائص الفرد السوي ان يقيم اعتبارات ايجابية للقبول الاجتماعي ويخشى النبذ الاجتماعي ولكي يحصل على القبول الاجتماعي فهذا يدفعه الى الاهتمام بهندامه ومظهره الأمر الذي يجعله يتعامل مع محصلة نهائية عن صورة الجسم (ويتنيج، ١٩٧٧، ص ٢٦١).

وقد يعزى هذا التقبل لصورة الجسم الى درجة الأهمية التي يوليها الفرد لمظهره الجسمي كمحدد رئيس للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد، إذ ان علاقاته الاجتماعية وصداقاته مع الآخرين ترتبط بدرجة رضاه عن جسمه وإحساسه بالجاذبية (زهران، ١٩٨٦، ص ١٨٧).

الهدف الثاني: التعرف على مستوى القبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات والآخرين كما تدركها الذات لدى طلبة الجامعة:

وقد تحقق ذلك من خلال بناء مقياس أعد لهذا الغرض اتصف ببعض الخصائص السيكومترية، وقد تم حساب المتوسط الحسابي لعينة البحث في القبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات فبلغ (١٩٢.٣٤٧)، بانحراف معياري (١٦.٧٠٦) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ قيمته (١٥٩) يتضح ان متوسط العينة أعلى من المتوسط الفرضي، بعد أن اختبرت دلالة هذا المتوسط باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة. حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٩.٩٢٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) وحسب ما موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤)

يظهر نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس القبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٩٢.٣٤٧	١٦.٧٠٦	١٥٩	٣٩.٩٢٢	١.٩٦	٣٩٩	٠.٠٥

يتضح من ذلك ان القبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات لدى شريحة الطلبة الجامعيين عال وعلى هذا الأساس يدرك طلبه الجامعة أنفسهم وتكون تقويماتهم لذواتهم ايجابية طبقاً لتقويمات الآخرين من حولهم، وهذا يعود الى طبيعة الوسط الجامعي الذي يوفر أنشطة وفعاليات متنوعة ومتعددة تسمح بنشوء أواصر وعلاقات اجتماعية بين الطلبة وتكوين صداقات.كما تتفق هذه النتيجة مع ماشار إليه روجرز من أن تقبل الفرد لذاته يتم عن طريق ما يحصل عليه من حب الآخرين له ومايتلقاه من قبول واستحسان منهم وهذا ما يشعره بالقبول الاجتماعي (الريماوي,٢٠٠٣,ص١٥٦).

كما تم حساب المتوسط الحسابي لعينة البحث في القبول الاجتماعي من وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات فبلغ (١٨٧.٨٥٢) بانحراف معياري (٢٠.٨٨٩) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ قيمته (١٥٩)، يتضح أن القبول الاجتماعي من وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات عالٍ بعد أن اختبرت دلالة هذ المتوسط باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٧.٦٢٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) وحسب ما موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس القبول الاجتماعي من وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٨٧.٨٥٢	٢٠.٨٨٩	١٥٩	٢٧.٦٢٤	١.٩٦	٣٩٩	٠.٠٥

يمكن ان نفسر هذه النتيجة على وفق ما يراه روجرز بان الفرد يطور من خلال تفاعله مع الآخرين ليس فقط مفهومه عن ذاته، بل يطور أيضاً مفهوماً عاماً عن تقبل الآخرين له كما تدركها ذاته (القاضي، ١٩٨١، ص ٢٣٧-٢٤٠) وقد تفسر هذه النتيجة على ان طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في الوسط الجامعي تكون واسعة وهذه بدورها تتيح لهم فرص التعارف والتواصل وتوطيد العلاقات الإنسانية الاجتماعية فيما بينهم، وكذلك تنوع الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية تفرض على الطالب تواجده فترة طويلة في الجامعة مما تزيد من الروابط والعلاقات بين الطلبة، كما تعد أساليب تقديم المقررات الدراسية فرصة للتفاعل الاجتماعي بين الطلبة وبالتالي تنمية العلاقات الاجتماعية وتقويتها وتعزيزها باتجاه القبول الاجتماعي والذي يعد واحداً من الأركان الأساسية في التماسك الاجتماعي.

وفي هذا السياق يذهب تاجفل وتورنر (Tajfel & Turner, 1979) الى اننا نسعى دائماً الى الاتصال بالآخرين الذين يزودوننا بمصادر من تقبل الذات ويجعلوننا نشعر بالفخر كونهم يتقبلونا (Tajfel & Turner, 1979, p. 87).

ويشير روجرز الى ان الشخص الذي يشعر بأنه مقبول اجتماعياً من الآخرين هو القادر على تكوين علاقات اجتماعية بعيدة عن الحقد والغيرة، ولديه قدرة على احترام وتقدير الآخرين، والشعور بالمسؤولية ازاء الآخرين، والتعاون معهم، ويخطط لحياته في إطار قيم ومعايير الجماعة (الوقفي، ١٩٩٨، ص ٦٠١).

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات:

أشارت نتائج البحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون الى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات بلغت قيمتها (٠.٨٤) وهي دالة بعد ان اختبرت إحصائياً، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٠.٨٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات

عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
٤٠٠	٣٩٨	٠.٨٤١	٣٠.٨٨	١.٩٦	٠.٠٥	دالة

الهدف الرابع: التعرف على العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات:

ولأجل تحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، إذ أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات، بلغت قيمتها (٠.٨٨٠) وهي دالة بعد أن اختبرت إحصائياً حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٦.٩٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات

عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
٤٠٠	٣٩٨	٠.٨٨٠	٣٦.٩٦	١.٩٦	٠.٠٥	دالة

أما بخصوص نتائج الهدفين الثالث والرابع فانها تكشف بأن العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي (سواء من وجهةنظر الذات أم من وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات) هي علاقة دالة، ويمكن ان تعزو هذه النتيجة على وفق نظرية روجرز التي أكدت على ان الخبرات والأحداث التي يمر بها الفرد في حياته من خلال تفاعله مع بيئته، والتي ترتبط بصفاته الجسمية لها تأثير في إدراكه لصورة جسمه، فالشخص الذي يكون راضياً عن صورته الجسمية هو شخص سعيد ويتمتع بتقبله لذاته، وبقبول اجتماعي من قبل الآخرين وناجح في علاقاته الاجتماعية (البدري، ٢٠٠١، ص ٤٤).

الهدف الخامس: التعرف على الفرق في العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، المرحلة الدراسية):

وقد تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والقيم الزائية المعيارية، وبتطبيق معادلة الاختبار الزائي للمقارنة بين معاملي الارتباط تم استخراج العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات لدى عينة الجنس (ذكوراً-اناثاً) وعينة التخصص (علمي-إنساني) ولكل مجموعة من المراحل الأربعة. ومن ملاحظة الجداول (٨,٩,١٠) يتضح ما يلي:

الجدول (٨)

نتائج الاختبار الزائي للمقارنة بين معاملي الارتباط تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	معامل الارتباط	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	عدد أفراد العينة	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٠.٨٠٢	١.١٩٩	٢٦٣	٠.٦٨٦	١.٩٦	٠.٠٥
أناث	٠.٨٢٣	١.١٧٢	١٣٧			

الجدول (٩)

نتائج الاختبار الزائي للمقارنة بين معاملي الارتباط تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

التخصص	معامل الارتباط	القيم المعيارية لمعامل الارتباط	عدد أفراد العينة	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة
العلمي	٠.٧٤٧	٠.٩٦٢	١٢٩	١.٩٤	١.٩٦	٠.٠٥
الإنساني	٠.٨٢٧	١.١٧٢	٢٧١			

الجدول (١٠)

يوضح نتائج الاختبار الزائي للمقارنة بين معاملي الارتباط حسب المراحل الدراسية

المرحلة الدراسية	معامل الارتباط	القيم المعيارية لمعامل الارتباط	عدد أفراد العينة	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة
أول	٠.٨٢٧	١.١٧٢	١٢٠	٠.١١٦	١.٩٦	٠.٠٥
ثاني	٠.٨٣١	١.١٨٨	١٠٠			
أول	٠.٨٢٧	١.١٧٢	١٢٠	٠.٣١٧	١.٩٦	٠.٠٥
ثالث	٠.٨٧١	١.٣٣٣	٩٧			
أول	٠.٨٢٧	١.١٧٢	١٢٠	٠.١٠٣	١.٩٦	٠.٠٥
رابع	٠.٨٤٢	١.٢٢١	٨٣			
ثاني	٠.٨٣١	١.١٨٨	١٠٠	١.٠٠١	١.٩٦	٠.٠٥
ثالث	٠.٨٧١	١.٣٣٣	٩٧			
ثاني	٠.٨٣١	١.١٨٨	١٠٠	٠.٢١٨	١.٩٦	٠.٠٥
رابع	٠.٨٤٢	١.٢٢١	٨٣			
ثالث	٠.٨٧١	١.٣٣٣	٩٧	٠.٧٣٦	١.٩٦	٠.٠٥
رابع	٠.٨٤٢	١.٢٢١	٨٣			

أ- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث)، إذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ب- لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية في العلاقة الارتباطية تبعاً لمتغير التخصص (إنساني-علمي)، إذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة أقل من الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ج- كما اتضح من نتائج البحث ان ليس هناك فروقاً ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (أول-ثاني، أول-ثالث، أول-رابع، ثاني-ثالث، ثاني-رابع، ثالث-رابع).

الهدف السادس: التعرف على الفرق في العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات وفقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، المرحلة الدراسية):

وقد تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والقيم الزائية المعيارية، وبتطبيق معادلة الاختبار الزائي للمقارنة بين معاملي الارتباط، تم استخراج العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات لدى عينة الجنس (ذكوراً-أناثاً) وعينة التخصص الدراسي (علمي-إنساني) ولكل مجموعة من المراحل الأربعة. ومن ملاحظة الجداول (١١,١٢,١٣) يتضح ما يلي:

الجدول (١١)

نتائج الاختبار الزائي للمقارنة بين معاملي الارتباط تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	معامل الارتباط	القيم المعيارية لمعامل الارتباط	عدد أفراد العينة	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٠.٨١٦	١.١٤٢	٢٦٣	٠.٥٤٧	١.٩٦	٠.٠٥
أناث	٠.٧٩٣	١.٠٨٥	١٣٧			

الجدول (١٢)

نتائج الاختبار الزائي للمقارنة بين معاملي الارتباط تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

التخصص	معامل الارتباط	القيم المعيارية لمعامل الارتباط	عدد أفراد العينة	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة
العلمي	٠.٩٠٢	١.٤٧٢	١٢٩	٠.٤٦٢	١.٩٦	٠.٠٥
الإنساني	٠.٨٨٨	١.٤٢٢	٢٧١			

الجدول (١٣)

يوضح نتائج الاختبار الزائي للمقارنة بين معاملي الارتباط حسب المراحل الدراسية

المرحلة الدراسية	معامل الارتباط	القيم المعيارية لمعامل الارتباط	عدد أفراد العينة	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة
أول	٠.٨٦٩	١.٣٣٣	١٢٠	١.١٧٢	١.٩٦	٠.٠٥
ثاني	٠.٨٢٥	١.١٧٢	١٠٠			
أول	٠.٨٦٩	١.٣٣٣	١٢٠	٠.٨٠٨	١.٩٦	٠.٠٥
ثالث	٠.٨٤٠	١.٢٢١	٩٧			
أول	٠.٨٦٩	١.٣٣٣	١٢٠	٠.٢٩٦	١.٩٦	٠.٠٥
رابع	٠.٨٨٢	١.٣٧٦	٨٣			
ثاني	٠.٨٢٥	١.١٧٢	١٠٠	٠.٣٣٨	١.٩٦	٠.٠٥
ثالث	٠.٨٤٠	١.٢٢١	٩٧			
ثاني	٠.٨٢٥	١.١٧٢	١٠٠	١.٣٥٠	١.٩٦	٠.٠٥
رابع	٠.٨٨٢	١.٣٧٦	٨٣			
ثالث	٠.٨٤٠	١.٢٢١	٩٧	١.٠١٨	١.٩٦	٠.٠٥
رابع	٠.٨٨٢	١.٣٧٦	٨٣			

أ- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- أناث).

ب- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (إنساني- علمي).
ج- تبين نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (أول- ثاني) (أول- ثالث) (أول- رابع) (ثاني- ثالث) (ثاني- رابع) (ثالث- رابع).

ويمكن ان نعزي ظهور مثل هذه النتائج الى جملة من العوامل أهمها، البيئة الجغرافية والاجتماعية التي ينحدر منها أفرد عينة البحث، ان مثل هذه البيئات تعيش تحت سلطة العديد من العادات والتقاليد الضابطة لسلوك أفراده. فبحكم الإرث المتراكم اجتماعياً يتخذ الطالب من هذه القيم معياراً لسلوكه على مستوى الذات والآخرين فضلاً عن ذلك لعبت التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على مجتمعنا دوراً سلبياً في الكثير من مفردات الحياة إذ جعلت ردود أفعال الناس أزاءها واحدة وهذا ينسحب على طلبة الجامعة حيث خلق حالة اتساق ازاء هذه المواقف بحيث لم تظهر متغيرات البحث وهي الجنس، والتخصص الدراسي، والمرحلة الدراسية أثرها البارز في العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي، وهذا ينعكس أيضاً على الكثير من الخصائص والمفردات التي يتعامل معها الطالب الجامعي يومياً.

ونتيجة للظروف التي يعاني منها الطلبة العراقيون حتى الآن لا يجعل أحد التخصصين له تأثير أكبر من الآخر، وكذلك بالنسبة لمتغيري الجنس، والمرحلة.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن الوصول الى الاستنتاجات الآتية:

١- ان طلبة جامعة القادسية يمتلكون نظرة ايجابية تجاه صور اجسامهم.و يتمتعون بعلاقات اجتماعية ايجابية ومستوى جيد من القبول الاجتماعي (سواء من وجهة نظر الذات أو من وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات).
٢- ان هناك ارتباطاً ايجابياً دال احصائياً بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات ومن وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات لدى طلبة جامعة القادسية.
٣- ان متغيرات البحث (الجنس، التخصص الدراسي، المرحلة الدراسية) ليس لها دوراً في العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات ومن وجهة نظر الآخرين كما تدركها الذات.

التوصيات:

استناداً إلى نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- زيادة تشجيع الطلبة على إقامة علاقات اجتماعية لغرض إتاحة الفرصة لهم ليتقبل بعضهم البعض الآخر.
٢- ضرورة إدماج الطلبة غير المقبولين اجتماعياً في الأنشطة الاجتماعية والرياضية للمقبولين اجتماعياً مما يؤدي الى تحسين نظرة الآخرين لهم وتحسين نظرتهم إلى أنفسهم.
٣- الاهتمام بمفهوم صورة الجسم كما تدركها شريحة الأطفال والمراهقين على وجه الخصوص لأهمية ذلك في مرحلة الشباب.
٤- أن يولي المرشد التربوي في الجامعة أهمية لصورة الجسم لدى الأفراد الذين يعانون من اضطرابات سلوكية ومشكلات اجتماعية وسلوك العزلة الاجتماعية المرتبط بدرجة رضا الفرد عن صورة جسمه.

٥- من الضروري توفير ورش عمل متعددة الأغراض للطلبة في الجامعات ليتسنى لهم اختيار مهاراتهم وقدراتهم مما تساعد على تقبلهم لأنفسهم وللأخرين.
٦- أن تولي وسائل الإعلام أهمية كبيرة في موضوع صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الاجتماعي من وجهات نظر متعددة.
٧- من الضروري توفير مراكز إرشادية ونفسية تأخذ على عاتقها مشكلات الطلبة ذات العلاقة بصورة الجسم أو القبول الاجتماعي.

المقترحات:

١- إجراء دراسات مماثلة عن صورة الجسم والقبول الاجتماعي لدى مجتمعات مختلفة (تدريسيين، موظفين) وبمتغيرات ديمغرافية أخرى (متزوجين، مطلقين).
٢- إجراء دراسات مماثلة عن صورة الجسم والقبول الاجتماعي لدى فئات (الطفولة، المراهقة).
٣- بناء مقياس منفرد لصورة الجسم للأناث وآخر للذكور.
٤- دراسة العلاقة بين صورة الجسم والبيئة الجغرافية (حضر، ريف) في المجتمع العراقي، حيث ترتبط صورة الفرد عن جسمه بالبيئة الاجتماعية.
٥- إجراء دراسات تهدف الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين القبول الاجتماعي ومتغيرات نفسية منها:
أ- الإنجاز الدراسي.
ب- آليات الدفاع النفسي.
ج- المرض النفسي.

المصادر :

- ابو زيد، إبراهيم، (١٩٨٧). **سيكولوجية الذات والتوافق**. القاهرة: دار المعرفة الجامعي
- البدري، نادية كريم عامر، (٢٠٠١). الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض الأبعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، العراق: الجامعة المستنصرية.
- توق، محي الدين وعدس عبد الرحمن، (١٩٨٦). **المدخل الى علم النفس**، ط٢، نيويورك: دار جوان وايلي.
- جون، نيل وروبرت، م.البرت، (١٩٨٢). **التجريب في العلوم السلوكية مقدمة في أساليب البحث العلمي**. ترجمة موفق الحمداني وعبد العزيز الشيخ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد.
- حافظ، نبيل عبد الفتاح وآخرون، (٢٠٠٠). **علم النفس التربوي**، ط١، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- حسين، عبد العزيز حيدر، (١٩٩٥). تقبل المسنين لذواتهم وللآخرين وعلاقتهما ببعض المتغيرات ،اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد.
- الخامري، عبد الحافظ سيف غانم مرشد، (١٩٩٦). التوافق النفسي لذوي الإدراك فوق الحسي، رسالة ماجستير، كلية الآداب: الجامعة المستنصرية.
- دكت، جون، ترجمة عبد الحميد صفوت، (٢٠٠٠). **علم النفس الاجتماعي والتعصب**. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- دونسيل، جي.ف، (١٩٨٦). **علم النفس الفلسفي**. ترجمة سعيد أحمد الحكيم، ط١، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة
- الرواف، آلا سعد لطيف كريم، (٢٠٠٣). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات: جامعة بغداد.
- الريماوي,محمد عوده ,٢٠٠٣.**علم نفس النمو** ,ط١,الاردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- زهران، حامد عبد السلام وسرى اجلال محمد، (٢٠٠٣). **علم نفس النمو**، ط١، القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر.
- _____، (١٩٨٦). **علم نفس النمو –الطفولة والمراهقة**. القاهرة: دار المعارف للنشر.
- _____، (١٩٩٧). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. القاهرة: عالم الكتب.

- _____، (٢٠٠٠). **علم نفس النمو الاجتماعي**. ط١، القاهرة: عالم الكتب.
- السقار، موفق خليفة مصلح، (٢٠٠٢). احترام الذات عند المعلم الأردني وعلاقته ببعض أنماط الشخصية والجنس والتخصص والمرحلة والخبرة. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة بغداد.
- شلتز، دوان، (١٩٨٣). **نظريات الشخصية**. ترجمة حمدلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
- الشناوي، محمد محروس، (١٩٩٤). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- صالح، قاسم حسين، (١٩٨٧). **الإنسان من هو؟**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد: جامعة بغداد.
- _____، (١٩٨٨). **الشخصية بين التنظير والقياس**. بغداد: كلية الآداب.
- طالب، سوسن نور الدين، (٢٠٠١). توهم المرض وعلاقته بصورة الجسم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب: جامعة بغداد.
- الظاهر، قحطان أحمد، (٢٠٠٤). **تعديل السلوك**. ط٢، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- _فرويد، (١٩٨٢). **الأنا والهو**. ترجمة محمد عثمان نجاتي، ط٤، القاهرة: دار الشروق.
- القاضي، يوسف وآخرون، (١٩٨١). **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**. الرياض: دار المريخ للنشر.
- القريطي، عبد المطلب أمين، (١٩٩٨). **في الصحة النفسية**. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ليندزي، هول، (١٩٧١). **نظريات الشخصية**. ترجمة فرج احمد فرج وآخرون، القاهرة: الهيئة المصرية للنشر.
- هال، مال كلفن، (١٩٧٠). **أصول علم النفس الفرويدي**. ترجمة محمد فتحي الشنيطي، بيروت: دار النهضة العربية.
- الوقفي، راضي، (١٩٩٨). **مقدمة في علم النفس**. ط٣، عمان: دار الشروق.
- ويتنيج، ارنوف، (١٩٧٧). **مقدمة في علم النفس**. ترجمة عز الدين الاشول وآخرون، القاهرة: دار ماكروهيل

- **Akiba, Daisuke** (1998). "Cultural Variation in Body-Esteem: How Young Adults in Iran and United States View Their Own Appearance". Journal of Social Psychology, 138(4), p. 539-540.
- **Allen, M. & Yen, W**. (1979). Introduction to Measurement Theory. California, Brook-Cola.
- **Anastasi, Anne & Urbina, Susana** (1997). Psychological Testing. New York, Mac-Millan.
- **Arkoff ABE** (1975). Psychology and Personal Growth, University of Hawaii. Allyn and Bacon, Inc. Boston.
- **Aronson, Elliot et al.** (2004). Mdia and Research Update Social Psychology. Fourth Edition, New Jersey: Pearson, Prentice Hall, University of California, Santa Cruz.
- **Arthur, Gary & Monoll, Kim** (2004). Body Dysmorphic Disorder. University of South Florida, College of Medicine. http://www.emedicine.com/med/topic3/24.htm.
- **Bartell, S. & Susan** (2000). Body Image, Norms of Teenage Girls: Hel Your Daughter Create a Health American, pp. 1-6.
- **Betz, E.C.** (1984). To Test of Maslows Theory of Need Fulfillment. Journal of Vocational Behavior, April, Vol. 24.
- **Buunk, B.P. and Others** (1990). The Affective Consequences of Social Comparison, either Direction has Its Ups and Downs. Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 59, p. 1238.
- **Burns, R.B.** (1979). The Self Concept. Published in the United States of America by Longman Inc. New York.
- **Butler, Richard, Corey and Rychman** (1993). "Perceived and Ideal Physiques in Male and Female University Students". Journal of Social Psychology, Vol. 133(5), 751-752.

- **Carty, E.** (1998). Disability and Pregnancy: A Double Dose of Disequilibrium. Rehabilitation Nursing, p. 85.
- **David, R.** (1995). Esteem Broadens Focus to Include Issue of Body Image, http://www.chronicle.Duke.edu/chronicle/95,09,26,03esteembroadens.html.
- **Davis, Susan Michele** (1995). Women's Attitudes Towards their fathers'. Are these related to their body image and self esteem. MAI, 33(01), p. 93.
- **Dicaprio, Nicholas, S.** (1976). The Good Life Models for Healthy Personality. New Jersey, Prentice-Hall, Inc. Engle-Wood Cliffs.
- **Dion, K. Berscheid, E. & Walster, E**. (1972). What is beautiful is good, Journal of Personality & Social Psychology, 24, 285-290.
- **Ebel, R.I.** (1972). Essentials of Education Measurement. 2nd Edition, Prentice-Hill, New Jersey.
- **Ferenczi, Sandor** (1926). Theory and Technique of Psycho-Analysis, London: Hogarth, Press.
- **Festinger, L.** (1962). A Theory of Cognitive Dissonance. Stanford, Calif., Stanford University Press.
- **Fisher, S.** (1973). Body Consciousness: You are what you feel. Prentice-Hall. Inc. Englewood Cliffs, New York, p. 6, 42-52.
- **Fisher, S. and Cleveland, S.E.** (1958). Body Image and Personality. D. VAN Nostrand Company, Inc. Princeton, New Jersey, p. 41-50.
- **Fowler, Barbara Ann.** (1989). The Relation of Body Image Perception and Weight Status to Recent Change in Weight Status of the Adolescent female. Adolescence XXIV(95), 555-565.
- **Giffin, Theresa** (1994). Discovering Self and Development of Positive Body Image. Unpublished Master Thesis, University of Galgory.
- **Good, Carter, V.V.** (1973). Dictionary of Education. 3rd Ed., McGraw-Hill, New York.
- **Graham, Melody Eich, Carla Kephat, Becky and Petrson, Dawn** (2000). Relationship Among Body Image, Sex and Popularity of High School Students Perceptual and Motor Skills, Vol. 90, p. 1187.
- **Hjelle, L.A. & Ziegler, D.J.** (1981). Personality Theories. Auckland: McGraw-Hill.
- **Hurlock, Elizabeth, B.** (1972). Child Development. 5th Ed., New York, McGraw-Hill, p. 266.
- **Isikoff & Gordon, J.** (1983). Locus of Control and Life Satisfaction in Aged Homosexual Men; Dissertation Abstract International, Vol. 68, p. 153.
- **Kelly, T.L.** (1973). "The Selection of Upper & Lower Group for the Validation of Test Items". Journal of Education Psychology. No. (2
- **Lightstone, Judy** (2003). Improving Body Image. Internet: http://www.psychotherapy.body-image.htm.
- **Monteath, Sherly and Mccabe, Martia** (1997). "The Influence of Societal Factors on Female Body Image". Journal of Social Psychology, 137(6), 708-727.
- **Myers, D.G.** (1986). Psychology. New York Worth Publishers.
- **Nunnally, J.G.** (1978). Psychomatric Theory. McGraw-Hall, New York.
- **Odea, J.A. & Abraham, S.** (2000). Improving the Body Image, Eating Attitudes & Behaviors of Young Male and Female Adolescents a New Educational Approach that Focuses on Self-Esteem, University of Study Australia.
- **Richard, M. Ryckman** (2000). Theories of Personality. Australia: Wadsworth.

- **Rierdan, J. Koff, E. & Stubbs, M.** (1988). Gender, Depression, and Body Image in Early-adolescents. Journal of Early Adolescence, 8, 109-117.
- **Rosen, James** (2000). Women's Body Image. http://www.Wellesley.edu/ helealth,BodyImage/definition.html.
- **Secourd, P.F**. & Jourard, S.M. (1953). The Appraisal of Body Cathesis and the Self. Journal of Counseling Psychology.
- **Shaw, M.W. & Costanzo, P.R.** (1985). Theories of Social Psychology. Auckland, McGraw-Hill.
- **Staffieri, J.R.** (1976). A Study of Social Sterotypes of Body Image in Children, Journal of Personality and Social Psychology, 7, 101-104.
- **Stanley, C. & Hopkins, K.** (1972). Educational and Psychological Measurement and Evaluation. New Jersey, Prentice-Hall.
- **Stubbs, Koff & E. Rierden** (1990). Gender Body Image and Self Concept in Early Adolescence. Journal of Early Adolescence, 10(1), 56-68.
- **Tajfel & Turner, J.** (1979). The Social Identity Theory of Intergroup Behavior. Ins.
- **Theron, W. Nel, E. & Lubbe, A.** (1991). Relationship between Body Image and Self Conscionsness, Perceptual and Moter Skills, 73, 979-983.
- **Thompson, J. Keven** (2003). Body Image and Body Dysmorphic Disorder, pp. 7-2. http://www.ahealth.com/consumerdisorders/BDDInterview.htm.
- **Ziller, R.C.** (1973). The Social self. New York, Pergamon..

ملحق (١)

مقياس صورة الجسم بصيغته النهائية

ت	الفقرات	البدائل					
		أوافق بشدة	أوافق	أميل للموافقة	أميل للرفض	أرفض	أرفض بشدة
١	قبل الخروج ألاحظ نفسي كيف أبدو دائماً						
٢	أحرص على شراء الملابس التي تظهرني أنيقاً جداً						
٣	أنا صحيح البنية لدرجة انه بإمكاني اجتياز معظم فحوص اللياقة البدنية						
٤	اهتم كثيراً بتفوق قدرتي البدنية						
٥	جسمي جذّاب جنسياً						
٦	لا أنتمي الى برنامج رياضي						
٧	أهتم بصحتي باستمرار						
٨	أعرف الكثير عمّا يؤثر في صحتي البدنية						
٩	لا أرغب أن أصبح بديناً						
١٠	أحب مظهري كما هو عليه						
١١	اتفحص مظهري في المرآة كلما سنحت لي الفرصة						
١٢	أقضي وقتاً طويلاً في الاستعداد قبل المغادرة						
١٣	قوة تحملي البدنية جيدة						
١٤	لا تهمني المشاركة في النشاطات الرياضية						
١٥	لا اتعمد القيام بنشاطات خاصة للحفاظ على لياقتي البدنية						
١٦	تتأرجح صحتي بين السلامة والمرض (صحتي معلعلة)						
١٧	الصحة الجيدة هي إحدى الأمور الأكثر أهمية في حياتي						
١٨	لا أقوم بالأشياء التي يمكن ان تهدد حياتي						
١٩	أراقب باستمرار حتى التغييرات البسيطة في وزني						
٢٠	يصفني أغلب الأشخاص اني حسن المظهر						
٢١	اهتم دائماً بحسن مظهري						
٢٢	أطلع على كل موضة جديدة في المجلات والكتب وأحذو حذوها في طريقة اللبس والهندام						

٢٣	اتعلم المهارات البدنية بسهولة						
٢٤	لا تمثل لياقي البدنية أسبقية عالية في حياتي						
٢٥	أمارس النشاطات التي تزيد من قوتي البدنية						
٢٦	قلما أمرض بدنياً						
٢٧	صحتي ممتازة						
٢٨	أنا مقتنع بجسدي كما هو عليه						
٢٩	أنا أرتدي عادة الملابس المتاحة بغض النظر عن مظهري بها						
٣٠	عادة ما يكون أدائي في الرياضة أو الألعاب ضعيفاً						
٣١	قلما أفكر في مهاراتي الرياضية						
٣٢	أعمل لتحسين قابلية تحملي البدنية						
٣٣	لا أهتم كثيراً بأعراضي المرضية عندما أمرض						
٣٤	لا أهتم بتناول الطعام المتوازن غذائياً						
٣٥	أحب طريقة ملاءمة ملابسي لي						
٣٦	أهتم اهتماماً خاصاً بتصفيف شعري						
٣٧	أكره صورة جسمي						
٣٨	لا أهتم بتطوير قدراتي البدنية						
٣٩	أحاول ان أكون نشيطاً بدنياً						
٤٠	أغلب الأحيان أشعر بأنني عرضة للمرض بسهولة						
٤١	أولي اهتماماً شديداً لأي علامة من علامات المرض						
٤٢	أنا غير جذّاب جسمياً						
٤٣	لا أفكر أبداً في مظهري						
٤٤	أحاول باستمرار تحسين مظهري البدني						
٤٥	أنا مرتب تماماً						
٤٦	أمارس الرياضة بانتظام طوال العام						
٤٧	أنا إنسان صحيح البنية والجسم						
٤٨	أنتبه كثيراً حتى للتغييرات البسيطة في صحتي						
٤٩	أستشير الأطباء عند أول تغيير في صحتي						
٥٠	أستخدم الحمية الغذائية لتخفيف وزني						
٥١	حاولت تخفيض وزني بالصيام أو تناول الأغذية القليلة السعرات الحرارية						
٥٢	أعتقد أنني متوسط من حيث البدانة						

٥٣	يعتقد معظم الناس ومن خلال مشاهدتي بأنني متوسط من حيث البدانة						
٥٤	لون بشرتي مقبول						
٥٥	الوجه (ملامح الوجه التعابير) جميل						
٥٦	الشعر (اللون، الثخن، الصفة المميزة) مقبول						
٥٧	أدنى الجذع (الردفين، الوركين، الحوض، الفخذين، الساقين) متوسط						
٥٨	وسط الجذع (الخصر، البطن) متناسق						
٥٩	أعلى الجذع (الصدر، الثديين، الكتفين، الذراع) متناسق						
٦٠	الشد العضلي جيد						
٦١	الوزن جيد						
٦٢	الطول متوسط						
٦٣	المظهر الكلي مقبول						

ملحق (٢)

مقياس القبول الاجتماعي للذات والآخرون كما تدركها الذات

ت	الفقرات	البدائل									
		أرى أن هذه الخاصية عندي بدرجة					يرى الآخرون هذه الخاصية عندي بدرجة				
		كبيرة	أكثر من المعتاد	معتدلة	ضعيفة	لا تتوفر	كبيرة	أكثر من المعتاد	معتدلة	ضعيفة	لاتتوفر

ت	الفقرات	قيمة ت (التمييز للذات)	قيمة ت (التمييز للاخرين	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للذات	القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاخرين	القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط
١	يسهل علي التأثير في الآخرين	8.81	٨.١١	٠.٤٢	٩.٢٣	٠.٤٠	٨.٧٠
٢	أعتمد كثيراً على معايير وقيم الآخرين	5.17	٨.٤٧	٠.٢٨	٥.٨٢	٠.٤١	٨.٩٧
٣	أشعر أن طريقي في الشهرة يكون بالمال	1.79*	١.٨١*	٠.٠٦*	١.١٩*	٠.٠٨*	١.٦٠*
٤	نادراً ما أمدح الآخرين لمواهبهم	5.49	٩.١٩	٠.٢٩	٦.٠٤	٠.٤٠	٨.٧٠
٥	أرتاح لزملائي الأكثر مني تفوقاً	5.62	٨.١٨	٠.٣١	٦.٥٠	٠.٤٠	٨.٧٠
٦	أهتم كثيراً باحترام التدريسيين	6.29	٨.١٥	٠.٤١	٨.٩٧	٠.٤١	٨.٩٧
٧	أشعر أن الدين يحد من حريتي الاجتماعية	2.15	٥.١٨	٠.١١	٢.٢٠	٠.٢٧	٥.٥٩
٨	أتعامل مع الآخرين على أساس الواقع	5.851	٧.٨٧	٠.٢٩	٦.٠٤	٠.٣٥	٧.٤٥
٩	أشعر بأنني شخص ذو قيمة وسط الآخرين	8.34	١١.٦٩	٠.٤٤	٩.٧٧	٠.٤٨	١٠.٩١
١٠	أميل الى الابتعاد عن ذوي الثراء الفاحش	0.95*	٠.٩٤*	٠.٠٧*	١.٤٠*	٠.٠٦*	١.١٩*
١١	في علاقتي مع الآخرين تهمني مصلحتي	4.77	٩.٣٣	٠.٢٦	٥.٣٧	٠.٤١	٨.٩٧
١٢	أشعر بأن قدراتي العقلية أقل من زملائي	4.31	٦.٨١	٠.٢٢	٤.٥٠	٠.٣٤	٧.٢١
١٣	أرغب في ممارسة النشاطات الجامعية طوال العام	9.19	١٤.٢٩	٠.٤٣	٩.٥٠	٠.٥٦	١٣.٤٨
١٤	أحترم آراء الآخرين وأن اختلفت معهم في الدين	4.84	٦.٦٣	٠.٢٦	٥.٣٧	٠.٣٥	٧.٤٥
١٥	أنفعل عندما ينتقدني أقراني	7.27	١١.٤٢	٠.٣١	٦.٥٠	٠.٤٧	١٠.٦٢
١٦	أشعر بالارتياح مع الناس على اختلاف فئاتهم	5.45	٨.٧٣	٠.٢٧	٥.٥٩	٠.٤٤	٩.٧٧
١٧	أرى أن المال يجعلني موضع اهتمام الآخرين	1.13	١.٩٩	٠.٢٥	٥.١٥	٠.٣٨	٨.١٩
١٨	لا أستحسن عمل المعروف للناس	3.04	٥.٨٨	٠.٢٢	٤.٥٠	٠.٢٩	٦.٠٤
١٩	أدرك مواطن الضعف والقوة في علاقتي مع الآخرين	5.64	٨.٦٦	٠.٢٦	٥.٣٧	٠.٣٩	٨.٣٢
٢٠	أشعر أن أغلب زملائي غير متعاونين في الجوانب الدراسية	4.16	٧.٦٣	٠.٢٣	٤.٧١	٠.٣٤	٧.٢١

٢١	أمارس العبادات مع الآخرين ولكن دون التزام	1.24*	*١.٢٤	*٠.٠٨	*١.٦٠	*٠.٠٨	*١.٦٠
٢٢	أتقبل آراء من هو أصغر مني عندما تكون صائبة	7.92	٩.٥٦	٠.٤١	٨.٩٧	٠.٤٤	٩.٧٧
٢٣	أحترم مواعيد الآخرين وألتزم بها	٤.٢٦	٨.٦٠	٠.٢٦	٥.٣٧	٠.٤٣	٩.٥٠
٢٤	أشعر أن المال غاية اجتماعية في الوقت الحاضر	٢.٣٨	٢.٣٦	٠.١١	٢.٢٠	٠.٢٠	٤.٠٧
٢٥	أميل إلى جعل الآخرين يعملون وفق ما أريد	٢.٤٣	٤.٤٧	٠.١٦	٣.٢٣	٠.٢١	٤.٢٨
٢٦	غالباً ما أعتمد في حياتي مع الآخرين منطق العقل	٧.٢٩	٩.٣٢	٠.٣٩	٨.٣٢	٠.٤٣	٩.٥٠
٢٧	أشعر بالملل لكثرة ما يفرض علي من تعقيدات الجامعة	٢.٩٩	٣.٧٨	٠.١٧	٣.٤٤	٠.٢٠	٤.٠٧
٢٨	أخشى التعامل مع الآخرين الذين يجعلون الدين طقوساً	٢.٦٢	٤.٨٣	٠.١٣	٢.٦١	٠.٢٤	٤.٩٣
٢٩	أشعر بالارتباك عندما أكون مع مجموعة لها نفس قدراتي	٦.٠٤	٨.١٩	٠.٢٩	٦.٠٤	٠.٣٩	٨.٣٢
٣٠	أرى أن الآخرين لا يفهمونني	٥.٧٢	٥.٧٦	٠.٢٧	٥.٥٩	٠.٢٨	٥.٨٢
٣١	حصولي على المال يجعلني أغير كثيراً من علاقاتي بالآخرين	٣.٢٩	٢.٦٦	٠.١٨	٣.٦٥	٠.٢٣	٤.٧١
٣٢	أشعر بأنني صادق مع الآخرين	٨.٣٤	١١.٥٩	٠.٤٥	١٠.٠٥	٠.٥١	١١.٨٣
٣٣	أستطيع التعبير عن أفكاري للآخرين في كلمات واضحة ومحددة	٦.٦٧	٩.٣٤	٠.٣٧	٧.٩٤	٠.٤٧	١٠.٦٢
٣٤	أحرص على الالتزام بالقواعد التي تسير عليها الجامعة	٧.٥٢	٧.١	٠.٣٧	٧.٩٤	٠.٣٥	٧.٤٥
٣٥	لا يهمني ما هو حلال أو حرام في علاقاتي الاجتماعية	٥.٦٥	٧.٩	٠.٣٠	٦.٢٧	٠.٣٩	٨.٣٢
٣٦	أتأثر من الآخرين لأتفه الأسباب	٥.٥٩	٨.٠	٠.٢٤	٤.٩٣	٠.٣٧	٧.٩٤
٣٧	أشعر بالمتعة عندما أكون بعيداً عن الآخرين	٧.٥٩	١٠.٢٢	٠.٣٦	٧.٦٩	٠.٤٥	١٠.٠٥
٣٨	أعتقد أن كل شيء له صلة بالعلاقات مع الآخرين يحسم بالمال	٢.١٩	٣.١٥	٠.١١	٢.٢٠	٠.٢١	٤.٢٨
٣٩	أشعر أني أكثر تمسكاً بالقيم من الآخرين	٣.٨٢	٨.٥٦	٠.٢١	٤.٢٨	٠.٣٧	٧.٩٤
٤٠	لدي سرعة البديهية في معالجة المواقف الاجتماعية	٨.٨٢	١٢.٦٠	٠.٤٠	٨.٧٠	٠.٥٢	١٢.١٥
٤١	أرغب بمشاركة الطلبة في المناقشات الصفية	١٠.٤٩	١٢.٨	٠.٤٥	١٠.٠٥	٠.٥٤	١٢.٨٠
٤٢	أشعر بالارتياح عندما أتحدث مع	٤.٦٥	٦.٢٥		٤.٧١	٠.٣١	٦.٥٠

	الآخرين بالأمور الدينية			٠.٢٣			
٤٣	أفضل أقامة صداقات حميمة مع من حولي	٧.٣٦	١٠.١	٠.٣٧	٧.٩٤	٠.٤١	٨.٩٧
٤٤	يهمني التفاخر على الآخرين	٢.٢٥	٤.٨٨	٠.١١	٢.٢٠	٠.٢٦	٥.٣٧
٤٥	أبتعد عن استغلال الضعفاء من الناس	٦.٦٧	٧.٨٩	٠.٣٤	٧.٢١	٠.٣٧	٧.٩٤
٤٦	ينتابني الحرج والخجل عندما أحضر مجلس فاتحة أو مناسبة	٦.٧٦	٨.١	٠.٣٣	٦.٩٧	٠.٣٧	٧.٩٤
٤٧	أشعر برغبة في الإصغاء حينما يناقشني الآخرون	٧.٨١	٧.٣٨	٠.٣٩	٨.٣٢	٠.٣٨	٨.١٩
٤٨	أقضي وقتاً طويلاً في المطالعة مع الأخرين	٩.٥١	١٢.٤٨	٠.٤٤	٩.٧٧	٠.٥٣	١٢.٤٦
٤٩	أساير الأخرين بقناعة في طقوسهم	٦.٢٤	٨.٠٤	٠.٣١	٦.٥٠	٠.٤٠	٨.٧٠
٥٠	أجد ذاتي عندما أتعامل مع الأخرين	٧.٣٩	٥.٧٩	٠.٣٦	٧.٦٩	٠.٣١	٦.٥٠
٥١	أشعر بالرغبة في الفوز على الاخرين بكل شيء	٥.٤١	٨.٢٨	٠.٢٥	٥.١٥	٠.٣٦	٧.٦٩
٥٢	لدي القدرة على الربط بين أسباب المشكلات الاجتماعية ونتائجها	٦.٧٥	٧.٦٩	٠.٣٢	٦.٧٤	٠.٤١	٨.٩٧
٥٣	لا أفكر أبداً بالتحيز لفئة من الطلاب دون فئة أخرى	٨.٣٤	٩.٢	٠.٣٦	٧.٦٩	٠.٤٢	٩.٢٣
٥٤	أشعر أن الآخرين يجاملونني	*١.١٨	*١.٩١	*٠.٠٦	*١.١٩	*٠.٠٧	*١.٤٠
٥٥	أعتمد كثيراً في حياتي على السيطرة على الاخرين	٤.٨٣	٧.٥٨	٠.٢٨	٥.٨٢	٠.٣٨	٨.١٩
٥٦	أميل إلى الغش في الامتحان عندما لا أكون مستعداً له	٥.٦٣	٧.١١	٠.٢٩	٦.٠٤	٠.٣٧	٧.٩٤
٥٧	أخشى نقد الاخرين عندما أتحدث في الأمور الاجتماعية	٨.٩٩	٧.٤٩	٠.٤٠	٨.٧٠	٠.٣٨	٨.١٩

* فقرة غير مميزة .

Abstract

The aims of the study aims at investigating

1. The university students' concept of their body image.
2. The level of social acceptance from self's standpoint and the other's standpoint as realized by the self.
3. The relationship between the body image and social acceptance as realized by the self.
4. The relationship between the body image and social acceptance from the others' standpoint as realized by the self.
5. The difference in the attitude of the relationship between the body image and social acceptance from the self's standpoint according to the variables of (sex, field of specialization, and academic stage).
6. The difference in the attitude of the relationship between the body image and social acceptance from the others standpoint as realized by the self.. according to the variables of (sex, field of specialization, and academic stage).

To achieve the above aims, the researcher adopted a scale to measure the body image, one which conforms to the conditions of validity and reliability. The degree of validity for that scale was found (0.81) according to the re-testing method. As for social acceptance, a scale was also formulated with high values of psychometric characteristics (validity and reliability). Both superficial validity and structure validity were taken into consideration. The degree of validity for the social acceptance scale from the self's standpoint was found (0.773), and from the others' standpoint by alpha Cronbach method (0.861).

1. The two scales were applied to a sample of 400 students (263 male, and 137 female) at the university of Al-Qadisiya, the academic year (2002-2003).By using same statistical means .

The following results were obtained::

1. The sample individuals have a high esteem of their body image as well as high social acceptance.
2. There is a statistically significant relationship between the body image and social acceptance.
3. There are no statistically significant differences in the relationship between the body image and social acceptance according to the variables of sex, field of study, and stage of study).